أحــرار

الأخ ع. حسان

يـــا مُدْنـــَفاً[1] في ديـــارِ الغـــرب شـــرَّدَهُ ... عـــن أَيْكِـــهِ في ديـــارِ الـــشَرقِ أَشْـــرارُ

إنْ كـــانَ جـــسمُكَ قـــد هَدَّتْـــهُ عِلَّتُـــهُ ... فـــالعزمُ رغـــمَ صُـــروفِ الـــدهرِ بتّـــارُ

أو ســـامكَ الجـــوْرُ خَـــسْفاً[2] في جَهالتـــهِ ... أجبتَـــهُ شـــامخاً : المـــوتُ لا العـــارُ

تفـــنى الحيـــاةُ ويبقـــى مـــن كرامَتِنـــا ... مـــا لـــيسَ يُفْنيـــهِ أسْـــقامٌ وأَعْمـــارُ

كنَّـــا مـــعَ الفجـــرِ أحـــراراً وقـــدْ غَرَبَـــتْ ... شمـــسُ الـــشبابِ ونحـــنُ اليـــومَ أحـــرارُ

بروكسل سنة 1969م

---

(1) المدنف : من اشتدَّ مرضه وأشفى على الموت .

(2) سام الإنسانَ خسفاً : أولاه إياه وأراده عليه . والخسف : الظلم والذلّ والنقيصة .